

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(86)

علي عبدالعزيز الشبل

رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثامن والستون في مدارستي شرح اصول اعتقاد لاهل السنة رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا - [00:00:00](#)

لشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى رواية عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد ابن سينان قال اخبرنا ابو معاوية قال - [00:00:27](#)

قال اخبرنا حاء قال واخبرنا محمد بن بن الحسن وعبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال اخبرنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش عن ابراهيم عن عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:00:47](#)

صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا. فيقال له انطلق فادخل الجنة. فيذهب يدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل. قال فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول - [00:01:07](#)

نعم فيقال له تمنى فيتمنى قال فيقال له ان لك الذي تمنيت وعشرة وعشرة اضعاف في الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت - [00:01:27](#)

واجده اخرجه مسلم من حديث الاعمش والبخاري من حديث منصور هذا حديث اه حديث ابن مسعود قد جاء في حديث ابي هريرة في نحو اطول منه في الصحيحين وهو في اقل اهل الجنة منزلة كمن اوتي الدنيا - [00:01:47](#)

وعشرة اضعافها لماذا ظحك النبي صلى الله عليه وسلم ضحك من قصر نظر الرجل ظن ان ربه يسخر به ربي لا يسخر به سبحانه وتعالى انما يسخر الله من الساخرين - [00:02:06](#)

كما يخادع المخادعين ويستهزئ بالمستهزئين وينسى الناس ويمكر بالماكرين اما هذا فظن ان الله يسخر به والله جل وعلا اعطاه فوق ما يؤمل ويتصور وش وجه الدلالة منه على هذا الباب - [00:02:25](#)

انه اخر من يخرج من النار اما ان زحفا على بابها حقيقة او انه اخر من يخرج من النار اذا دل على ان الايمان ضعف فيه حتى كان بهذه المثابة فالايمان يزيد وينقص - [00:02:48](#)

وهذا رد على اهل الوعيد كما انه رد على اهل الارجاء رده على اهل الوعيد واضح ما رده على اهل الارجاء لو كان كامل الايمان ما دخل النار من اصل - [00:03:06](#)

احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن وعيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال اخبرنا ابو نصر التمار قال اخبرنا حماد بن سلمة - [00:03:18](#)

متى انا اطي ابن السائب عن عمر ابن ميمون ان ابن مسعود رضي الله عنه حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في النار قوم ما شاء الله ان يكونوا ثم يرحمهم فيخرجهم فيكونون في ادنى اهل الجنة. فيغسلون في نهر يقال له الحيوان - [00:03:31](#)

من يسميهم اهل الجنة الجهنميين لو اضاف احدثهم اهل الدنيا لاطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم قال حماد واحسبه قال وزودهم لا ينقص ذلك مما عنده شيئا. لفظهما سواء. نعم رواية ابي ذر الغفاري رضي الله عنه اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن مبشر

مبشر قال اخبرنا احمد ابن سنان قال اخبر - 00:03:51

ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش حاء واخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال اخبرنا عباس قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن الاعمش عن المعرور عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد علمت اخر الناس - 00:04:23
خروجاً من النار واخر اهل الجنة دخولا الجنة. رجل يؤتى فتعرض عليه سيئاته وتخبأ عنه كبائر فيقال اتذكر يوم عملت كذا وكذا؟ فيقول نعم. وهو يشفق من الكبائر ان تعرض عليه. فاذا - 00:04:43

من عرض السيئات قيل له اذهب فان لك بكل سيئة حسنة. فيقول قد كانت لي ذنوب لا اراها فكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر هذا الحديث ضحك حتى تبدو نواجذه اخرجته مسلم. الله اكبر. نسأل الله من فضله. نعم - 00:05:03
رواية عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال اخبرنا الحسن ابن عرفة حا واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال اخبرنا عبد السلام بن حرب الملاني عن - 00:05:23

عن زيد ابن خيثمة عن النعمان ابن قراد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الكفاءة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى. اترونها للمؤمنين المتقين - 00:05:45
لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين لفظهما سواء. وهذا وان كان فيه ظعف لكن معناه صحيح وقد جاءت له شواهد ان الله خير نبينا بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امته الجنة - 00:06:05

اختار الشفاعة وبهذا صارت شفاعاته صلى الله عليه وسلم اشرف الشفاعات واوعاها ودل على انه في هذه الشفاعات سيدخل اكثر من الشطر للجنة اكملوها اكثر من فاجريها خلاف الامم السابقة - 00:06:26
واذا كان يدخل الجنة اكثر من الشطر من هذه الامة وهم ثلثا اهل الجنة دل على ان المؤمنين في الامم السابقة اقل منا بكثير نعم احسن الله اليكم. رواية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا - 00:06:46

اسماعيل ابن ابي الحارث قال اخبرنا ابو بدر شجاع ابن الوليد عن زياد ابن خيثمة عن نعيم ابن ابي هند عن ربعي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة - 00:07:09

فانها اعم واكفى. اترونها للمتقين؟ لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين. هذا الشاهد الاول حديث ابن عمر حديث آبي موسى ويأتي شاهد ثاني في حديث عوف بن مالك نعم احسن الله اليكم. رواية عوف بن مالك رضي الله عنه اخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا - 00:07:29

زيد بن اخزم قال اخبرنا سالم بن نوح العطار عن عمر بن عامر عن قتادة عن ابي المليح عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة - 00:07:58
صلي وسلم عليه. نعم اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابن مناس قال اخبرنا موسى ابن عامر قال اخبرنا الوليد ابن المسلمين قال اخبرنا ابن - 00:08:18

انه سمع سليمان بن عامر يحدث عن عوف بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر ما اعطاه الله من الشفاعة يوم القيامة. قلت وناشدتك الله يا رسول الله والصحابة لما سألت الله ان يجعلني من اهلها - 00:08:31
قال يا عوف ان شفاعتي يوم القيامة للكل. للكل اي من اهل لا اله الا الله لا من حبسه القرآن فكان من اهل الكفر وهذا كما في حديث ابي هريرة قال يا رسول الله من اسعد الناس - 00:08:51

بشفاعتك يوم القيامة قال من قال لا اله الا الله خالصا بها من قلبه نعم. احسن الله اليكم. ابو امامة رضي الله عنه. الرواية السابقة انها للمذنبين والمخطئين والمتلوثين هنا للكل - 00:09:09

شفاعة النبي متنوعة كما سبق. هناك شفاعة اللي ما يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهناك شفاعة في دخول الجنان هناك شفاعة في الترفي وهناك الشفاعة في اهل الذنوب لمن امر به من النار الا يدخلوها - [00:09:29](#)

وفي من دخلوها ان يخرجهم الله جل وعلا منها بشفاعته عليه الصلاة والسلام ويجعل له اربعة حدود لانها اوعب الشفاعات اي نعم احسن الله اليكم. ابو امامة رضي الله عنه اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد ابن سينا -

[00:09:49](#)

قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حريز ابن عثمان. قال اخبرنا عبد الرحمن الميسرة عن ابي امامة رضي الله عنه عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال اخبرنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال اخبرنا ابو المغيرة قال اخبرنا - [00:10:14](#)

ابن ابو المغيرة قال اخبرنا حديث ابن عثمان قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ميسرة قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث يزيد ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحسين او مثل الجيش - [00:10:34](#)

وقال ابو المغيرة احد الحيين ربيعة ومضر. فقال رجل يا رسول الله ما ربيعة ومضر؟ قال انما اقول ما ما اقول؟ اللهم صلي وسلم عليه والحي عند العرب هو الجذم الكبير - [00:10:54](#)

الجزم الكبير من القبائل يسمى حي ثم تجوزوا فاطلقوا الحي على الناس الكثير المجتمعين وربيعه ومضر هما جثمان عظيمان في عدنان فمن ربيعة قريش رحت النبي عليه الصلاة والسلام ومن مضر هامتها تميم - [00:11:12](#)

بنو حنيفة ومنه سمي رجب مضر لانهم اشد تعظيما له من غيرهم فاذا كان الرجل الواحد ليس بنبي يعني شهيد او صالح يدخل في شفاعته الجرم الغفير فكيف بشفاعة الانبياء؟ عليهم الصلاة والسلام - [00:11:41](#)

وهذا من فضل الله عز وجل واحسانه انه يشفع في هؤلاء الصالحين غيرهم ولكن هذه الشفاعة لا ينالها الا اهل التوحيد واهل الايمان لا ينالها غيره نعم احسن الله اليكم. حذيفة رضي الله عنه اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا عمرو ابن علي - [00:12:04](#)

قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن حماد عن ربيعي بن حراش الحذيفة رضي الله عنه. قال شعبة رفعه مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج قوم من النار قد محشتهم النار بشفاعة الشافعين فيدخلهم الله الجنة فيسميهم - [00:12:32](#)

فيسميهم الجهنميين. الشاهد بشفاعة الشافعين والشافعون اجلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يليه الانبياء والملائكة ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون كما ان البقرة وال عمران والقرآن يأتي شفيعا لصاحبه - [00:12:52](#)

نعم احسن الله اليكم. عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه. اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران وعبد الله بن مسلم بن يحيى قال الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن خلف المقرئ قال اخبرنا منصور بن ابي نويرة الاسدي عن عبد المؤمن عن داوود ابن ابي عوف ابن ابي - [00:13:17](#)

ابن الجحاف عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد الله ابن الحارث عن عبد الله عن عبد المطلب ابن ربيعة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

فيقول اترجو سليم شفاعتي يوم القيامة ولا يرجوها بنو عبد المطلب. اللهم صلي وسلم عليه نعم. ام سلمة رضي الله عنها اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب قال اخبرنا - [00:13:49](#)

احمد بن الهيثمي قال اخبرنا عمرو بن مخرم قال اخبرنا ابن عيينة عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعملي ولا تتكلي فان شفاعتي للهاكين من امتي. قوله فان شفاعتي - [00:14:08](#)

كقوله شفاعتي لاهل الكبراء اي ان جل شفاعته عليه الصلاة والسلام لهؤلاء جل الشفاعة لهؤلاء ليس انها كلها محصورة بالهاكين واهل الذنوب وانما جلها. نعم احسن الله اليكم. عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا هذبة ابن - [00:14:28](#)

خالد قال اخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد حاء واخبرنا عبيد بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال اخبرنا زياد ابن ابن

ايوب قال اخبرناه شيء قال اخبرنا علي ابن زيد قال اخبرنا يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خطب عمر -

[00:14:56](#)

رضي الله عنه فذكر الرجم فقال لا تخدعن عنه فانه حد من حدود الله الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده.

ولولا ان يقول القائلون زاد عمر رضي الله عنه في كتاب الله ما ليس فيه. لكتبت في ناحية المصحف - [00:15:16](#)

عمر بن الخطاب وعلان وعلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا من بعده الا وانه سيكون قوم يكذبون بالرجم والدجال

وعذاب القبر ويقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا. هذا ثابت عن عمر من غير وجه - [00:15:36](#)

وجاء انه قال لا الفين رجلا متكنا على اريكته ما وجدنا في كتاب الله عملنا به وما لم نجده لا نعمل به. الرجم اية قرأناها وحفظناها

ورجم النبي صلى الله عليه وسلم رجمنا بعده ثم رفعت - [00:15:56](#)

نشير الى قول الله جل وعلا الشيخ والشيخة اذا زنيا فرجمهما البتة من الله والشيخ والشيخة هم المحصنون ثم قال عمر وهذا من

فراسته وهو الملهم سيأتي اقوام يكذبون بالرجل - [00:16:15](#)

وقع ذلك من الخوارج ويكذبون بالدجال وهذا الان وقع خصوصا من اهل الاعتزال ويكذبون آآ عذاب القبر والجهمية والمعتزلة

يكذبون به ويكذبون بخروج اقوام من النار بعدما امتحشوا وهو مذهب الوعيدي من الخوارج والمعتزلة - [00:16:34](#)

الله المستعان وذكر هذه الاشياء وهم كذبوا بها وبغيرها لان هذه غيبات يكذبون بها بعدة حيل منها انها لا تبلغه العقول ومنها قولهم

انها لم تتواتر ودعوة التواتر والاحاد من اعظم الكذبات التي افتروها على انفسهم وعلى غيرهم - [00:17:02](#)

بدليل ان صفات الله وعذاب القبر جاء ذكره في القرآن والقرآن متواتر ومع ذلك اولوه حرفوه. انما يتخذونها صنائع ومكر لرد الحق ما

لم يتواتر ردوه بدعوى الاحادية وما تواتر ردوه حرفوه بدعوى عدم قبولية العقل له - [00:17:29](#)

وهم في هذا كله رادين لما جاء عن الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم نعم الله اليكم حذيفة رضي الله عنه اخبرنا عبيد الله بن

احمد قال اخبرنا ابو حامد الحضرمي قال اخبرنا ابو الاشعث قال اخبرنا الفضيل بن سليمان قال - [00:17:57](#)

خبرنا ابو مالك قال اخبرنا انه سمع ربي انه سمع حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما قال سمع رجلا انه سمع رجلا يقول اللهم

اجعلني من ممن تصيبه شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يغني المؤمنين عن - [00:18:17](#)

شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين من المؤمنين والمسلمين اكثر الشفاعة في هذا والا من شفاعتي شفاعته

في دخول الجنان وترقيهم فيها السبعين الف كما سبق والله اعلم. نعم - [00:18:37](#)

الله اليكم اخبرنا علي ابن محمد ابن ابراهيم قال اخبرنا محمد ابن العباس الصايغ قال اخبرنا احمد بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر

ابن عياش عن ابي اسحاق انه قال اخبرنا صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه انه قال اذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد -

[00:18:57](#)

واحد فيقال يا محمد. فيقول لبيك وسعديك والخير بين يديك والشر ليس اليك. تباركت وتعاليت والمهدي اي من هديت ومنك واليك

لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك تباركت وتعاليت. سبحان رب البيت. قال - [00:19:17](#)

عند ذلك يشفعني. وهذا مما آآ مما روي فيما يفتحه الله عليه من المحامد من المحامد التي يحمد بها ربه سبحانه وتعالى. نعم الله

اليكم. انس بن مالك رضي الله عنه - [00:19:37](#)

اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا يعقوب يعقوب الحضرمي قال اخبرنا

عبد واحد ابن زياد وجريز ابن حازم عن عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه حاء واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد

الله ابن مبشر - [00:19:58](#)

قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا بشر بن مبشر قال اخبرنا ابن المبارك عن عاصم من الاحول عن انس رضي الله عنه انه قال من

كذب بالشفعاء فلا نصيب من كذب بالشفاعة فلا نصيب له فيها. لفظ ابن المبارك. اللهم - [00:20:18](#)

استعن جزاء وفاقا. فان كذب بالشفاعة فلا ينالها نسأل الله العفو والعافية. نعم الله اليكم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن

حسين قال اخبرنا احمد بن زهير قال اخبرنا عبيد الله بن عمر قال - [00:20:38](#)

حماد بن زيد قال سمعت ايوب يقول من كذب بالشفاعة فلا ينالها. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان ابن احمد قال

اخبرنا حنبل قال قلت لابي عبدالله يعني احمد بن حنبل ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة - [00:20:55](#)

فقال هذه احاديث صحاح تؤمن بها ونقر وكل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسانيد جيدة تؤمن بها ونقر قلت له وقوم

يخرجون من النار فقال نعم اذا لم نقر بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:15](#)

رددنا على الله امره. قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قلت والشفاعة قال كم حديث يروى عن النبي

صلى الله عليه وسلم في الشفاعة والحوظ فهؤلاء يكذبون بها ويتكلمون وهو - [00:21:35](#)

قول صنف من الخوارج وان الله تعالى لا يخرج من النار احدا بعد اذ ادخله. والحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلى الحمد لله. ولهذا المؤمن

لا يشمت لا يشمت بهؤلاء الظالين - [00:21:55](#)

كما قال الحسن البصري للرجل ليس العبرة بمن هلك كيف هالك، ولكن العبرة بمن نجا كيف نجا طيب هنا في قول احمد انه قول

صنف من الخوارج وش يفيد هذا - [00:22:13](#)

اه لا هذا قول الخوارج عامة القول عامة الوعيدية بانكار الشفاعة يوم القيامة في خروج اهل النار من اهل اهل الايمان من النار وش

معنى قوله صنف من الخوارج الخوارج كل من خرجوا على الشريعة - [00:22:28](#)

وشمل جميع اهل الاهواء والبدع وهم بهذا الوصف خراج عن الشريعة والمراد بهذا الصنف من الخوارج هم الوعيدية هم الوعيدية نعم

الله اليكم وباسناده عن حنبل انه قال سمعت علي بن المديني يقول الايمان عن عمرو عن حنبل - [00:22:51](#)

وباسناده عن حنبل ايه انه قال سمعت علي بن المديني يقول الايمان والتصديق بالشفاعة وباقوم يخرجون من بعدما احترقوا

وصاروا فحما كما جاء الاثر والتصديق به والتسليم. وهذا في عقيدة - [00:23:16](#)

اه علي ابن المدينة رواها المصنف عنه هي عقيدة مطولة حول اربع او خمس صفحات نعم احسن الله اليكم. سياق ما روي في ان

المقام المحمود هو الشفاعة. لما ذكر الشفاعة والرد على الوعيدية - [00:23:35](#)

عطف على اعظم الشفاعات وهي المقام المحمود الشفاعة في الشفاعة العظمى والمقام المحمود جماهير السلف على انها الشفاعة

العظمى روي عن مجاهد ابن جبر من وجوه كثيرة ان المقام المحمود - [00:23:55](#)

هو ان يجلس الله نبيه معه على العرش مدة تكريمة لهذا النبي والخلاف بينهما خلاف تنوع اه الثابت هو هذا انها الشفاعة العظمى

وهي شفاعة خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

تعم المكلفين جميعا انسا وجنا في امته وغير امته وهي شفاعة الى الله ليجيء ليخلص الناس من ذلك المقام ولا تنفع هذه الشفاعة

الكافرين وانما تعجل بهم الى العذاب كما قال جل وعلا - [00:24:35](#)

في محكم التنزيل اه فما تنفعهم شفاعة الشافعين نعم احسن الله اليكم. سياق ما روي في ان المقام المحمود هو الشفاعة اخبرنا

عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال - [00:24:59](#)

اخبرنا منصور بن ابي مزاحم قال اخبرنا ابو الاحوص حاء واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد املاء

قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا ابو الاحوص سلام ابن سليم عن ادم عن ادم بن علي انه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

يقول - [00:25:18](#)

ان الناس يوم يوم القيامة يصيرون جثاء. كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه

وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود اخرج به البخاري من حديث ابي الاحوص اللهم صلي وسلم عليه - [00:25:38](#)

او جافية يجثون على ركبتهم من شدة ما بهم حتى انه جاء في بعض الاثار انهم يطلبون من ادم ومن بعده ان يشفع الى الله ليخلصهم

من ذلك المقام ولو ان يذهب بهم الى النار - [00:25:58](#)

دل على عظيم الهول في تلك الكربات نسأل الله العفو والعافية. نعم الله اليكم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن

سعيد الثقفي قال اخبرنا محمد بن يحيى الذهني قال اخبرنا يزيد ابن - [00:26:16](#)

ربه قال اخبرنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فاكون انا وامتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم -

[00:26:32](#)

ثم يؤذن فاقول ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا احمد بن الحسن بن يونس قال اخبرنا ابراهيم بن اسحاق قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار -

[00:26:52](#)

عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فيقول يا محمد فاقول لبيك وسعديك والخير في يديك تباركت وتعالى - [00:27:12](#)

فهو المقام المحمود. اللهم صل وسلم عليه. نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحاق - [00:27:32](#)

عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يجمع يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعي ما في عندك يجمع الله عندي اثر

حذيفة يجمع. نعم عندي يجمع الله الناس - [00:27:47](#)

صحيح اذا حذفت للمجهول يجمع الناس نعم يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة سكوتا كما خلقهم. لا تكلم نفس الا باذنه قال في نادي فينادي يا محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والمهدي من هديت عبدك بين

يديك - [00:28:06](#)

ولك واليك لا منجى ولا ملجأ منك الا اليك تباركت وتعاليت. سبحانك رب البيت وذلك المقام محمود الذي ذكر الله عسى ان يبعثك

ربك مقاما محمودا. الله اكبر. وهذا بعض ما يفتحه الله على نبيه من المحامد - [00:28:30](#)

وثنائه على الله والا في يفتح الله عليه اشياء لم يكن فتح عليه في الدنيا وهذا لبيك وسعديك الى اخره مما فتحه عليه في الدنيا

وفيه ان الله جل وعلا يحب الثناء - [00:28:51](#)

ان يثني عليه عبده الصحيحين لا شخص في رواية لا احد احب اليه الثناء من الله نعم الله اليكم. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال

اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا عبد الله ابن عمر قال اخبرنا ابو اسامة عن داود - [00:29:07](#)

ابن يزيد ابن يزيد الأودي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك

ربك مقاما محمودا. قال هو المقام الذي اشفع فيه لامتي. اللهم صلي وسلم عليه لامته ولغيرهم. للخلق - [00:29:29](#)

هو مقام الشفاعة العظمى وهذا المقام لم تنكره الخوارج المعتزلة اقروا بهذه الشفاعة العظمى لانها لا تخالف اصولهم الفاسدة ليس

فيها اخراج احد من النار طيب اقرارهم بالشفاعة العظمى من جنس اقرارهم باليوم الآخر - [00:29:49](#)

على انهم في مراحل من اليوم الآخر يحرقون كما انكروا الميزان انكروا الحوظ انكروا الصراط وانكروا عذاب القبر ونعيمه نعم الله

اليكم هم يقررون بالشفاعات لاهل الجنة الشفاعات التي في اهل الجنة - [00:30:16](#)

محل تأمل في شفاعة في ترقى اهل الجنة اه المعتزلة عندهم العدل والعدل انكار القدر لكنهم في لا يقرون بان يستوي اهل الجنة

كلهم في درجة واحدة ان هذا عندهم يخالف - [00:30:39](#)

الاحسن والاصلح المشهور في الاصلح والاعداء ان الله لا يصح منه الا الاصلح والاعداء عندي تحرير فيما في دخول اهل الجنة ربما

بها لكن ما عندي فيها. انما ذكر غير واحدة غير واحد انهم لا يقرون الا بالشفاعة العظمى - [00:31:04](#)

نعم. احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال اخبرنا محمد بن

يحيى الذهني قال اخبرنا يزيد ابن عبد ربه قال اخبرنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم -

[00:31:36](#)

الفين وسبعة أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال أخبرنا عبيد الله بن الحسين الصابوني الانطاكي قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم بن عبد الحكم قال أخبرني أبي وشعيب وشعيب ابن الليث عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر انه قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر يقول سمعت عبد الله بن - [00:32:00](#)

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة من لحمه وقال ان الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا يا نوح فيقول لست صاحب ذلك ثم - [00:32:21](#)

موسى فيقول كذلك ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة يومئذ يبعثه الله مقاما محمودا. أخرجه البخاري عن يحيى ابن بكير. وقوله فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة - [00:32:41](#)
هذا اتمام لحديث الشفاعة والا الشفاعة العظمى المقصود بها المقام هنا الشفاعة العظمى الى الله ليجيء لفصل القضاء. نعم احسن الله اليكم. أخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال أخبرنا يونس بن عبد الأعلى. قال أخبرنا عبد الله - [00:33:00](#)

ابن وهب قال أخبرني عمرو ابن الحارث ان بكر ابن سواد تحدثه عن عبد الرحمن ابن جبير عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول ان النبي - [00:33:21](#)

صلى الله عليه وسلم تلا قوله في إبراهيم عليه السلام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعتني فإنه مني اية وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فأنهم عبادك الاية فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي - [00:33:31](#)
وبكى. وقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فأسأله. ما يبيحك؟ فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وهو اعلم. فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك - [00:33:51](#)

في امتك ولا نسوؤك. أخرجه مسلم عن يونس. اللهم صل وسلم عليه وهذا من شفقة نبينا على امته وحرصه عليهم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. المؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم عليه - [00:34:11](#)
ومن بفضل الله واکرامه وانعامه ان الله سيرضي نبينا في امته كما سيرضي ابا بكر لما ارضى رسوله صلى الله عليه وسلم كما في اخر سورة الليل هذه هذا مقام الشفاعة العظمى - [00:34:33](#)

وها هنا مع ان هذا المقام مقام بسط لم يذكر رواية مجاهد لان الشفاعة هي ماذا اجلاس والله نبيه معه على العرش فاما انها لم تثبت عنده او انه رجع هذا كما هو قول اهل التحقيق - [00:34:53](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية له لفظة يقول رواية مجاهد رواية تلقاها العلماء والشيوخ والاثبات ولم ينكروها وهي بناء على الاصل لم ييني عليها. لم تأتي بدليل اه يعول عليه من الكتاب او السنة - [00:35:20](#)

ومحتمل انه سمعها من اهل الكتاب لكن عدم اعتراض العلما عليها اجعل لها نوعا من من القوة وهذا في غير موضع مما يرويه السلف يقرؤه بغير انكار يشعر بماذا بثبوت - [00:35:43](#)

او بتقويته اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم نقف على سياق ما يتعلق بالحوض لان الحوض ايضا مما انكرته اه الجهمية والمعتزلة - [00:36:03](#)

وهم والمعتزلة وعيدية اولته الروافض. والله ولي التوفيق ايه تسميته صراطا هذا اصطلاحية تسميتها صراط اصطلاحية ولهذا ينصون في مصنفات الاعتقاد انه صراط المؤمنين لا انه كالصراط في دقته سيتجاوزونه - [00:36:21](#)

لكن سيتأخرون عليه حتى يختص لبعضهم البعض من هذا الباب هو الصراط لا انه لن يتجاوزه احد فان منهم من لا يمر عليه اصلا بذهابه الى الجنة مباشرة بل ذكروا ذلك حتى في الصراط الذي هو - [00:36:58](#)

على متن جهنم ان كان المترجح ان هؤلاء الكمل ممن يخجل الجنة بغير حساب ولا عذاب يكون مرورهم على الصراط كمرور البرق لا يؤثر فيهما الصراط الذي هو الجسر على جبال جهنم - [00:37:19](#)

في شيء يا اخوان الله اعلم وصى الله وسلم - 00:37:35